

الفصل الثاني

إقرأ مرة أخرى لفهم بناء القصة

الفصل الثانى

إقرأ مرة أخرى لفهم بناء القصة

أولاً: المعلم:

ماذا تريد أن تعرف؟

عندما يقول الأطفال "أقرأ ذلك مرة أخرى" فهم يجعلونك تعرف ما هو المعنى لقراءة الكتب بصوت مرتفع لهم والأطفال تحب الكتب وصوت نماذج اللغة لأنك تقرأ لهم هذا هو الحب للغة وللكتب الذى يحفز الأطفال بالقيام بالعمل الصعب الضرورى لتعلم القراءة.

القراءة بصوت على للأطفال هو النشاط الوحيد الهام فى تعلم كيفية القراءة ولا يتم تحفيز الأطفال فقط للتعلم للقراءة لأنفسهم ولكنهم يتم تجهيزهم لأداء ذلك بالاستماع للقصص والقصائد والأغاني فالأطفال تتعلم المعنى من الكلمات المقروءة والمكتوبة واكتساب كلمات جديدة وتفهم لمفهوم الحروف والكلمات والجمل. ويبدأون فى بناء الأساس للمعرفة عن بناء القصة والتعلم بأن القصص لديها بداية ووسط ونهاية وحبكة وفكرة ومكان وشخصيات.

حتى وإذا كانت القراءة بصوت على لا تتصل يتعلم القراءة فإن منهج الأطفال سوف يمتلئ بالقصص. ومن خلال كل هذه الأنواع من القصص سواء حقيقية وفلكلورية وأغاني حضانة فإن الأطفال تعرف من هم ويتألفون مع الثقافات الأخرى والاختلافات فى العالم والتعلم عن الحياة ذاتها.

المفاهيم الرئيسية لبناء القصة:

* كل قصة لديها بناء. الروايات تتكون من البداية والوسط والنهاية، القصص المتكررة هى دائرية فلها بداية ونهاية وبداية جديدة.

* القصص تتكون من الشخصيات والأفكار والحبكة الدرامية.

* القراءة بصوت على للأطفال وتجهيزهم للقراءة عن طريق تعريفهم بمفاهيم الحروف والكلمات والجمل وزيادة حصيلتهم اللغوية.

* القراءة بصوت على للأطفال تحفزهم للتعلم للقراءة بأنفسهم.

الأهداف:

- الأطفال سوف ينمو لديهم التألف مع التنوع الكبير من القصص والأغاني والقصص الفلكلورية وأنواع الأدب.

- الأطفال سوف تعطى اسم وتطلب القصص المفضلة والقصائد عن طريق كُتاب محددين.

- الأطفال سوف تعرف وتمتع بالقصص التي تحفل بالاختلافات فى الثقافات فى عالمنا.

- الأطفال سوف تتطور لديهم معرفة عن تسلسل القصة وتفهم عن أن الروايات لديها بداية ووسط ونهاية وبعض القصص هى دائرية حيث تبدأ بعد أن تنتهى مرة أخرى وسوف يتعرفون على الأفكار والشخصيات.

- الأطفال سوف تنمو لديهم حصيلة لغوية ومفاهيم عن الحروف والكلمات.

ما الذى سوف تحتاجه:

سوف تحتاج تنوع من كتب الأطفال وقصائدهم والأنواع الأخرى من الكتب وبعض هذه القصص قد تكون كتب كبيرة". ومجلس كتب الأطفال يعرض قائمة حرة للكتب الملائمة للأطفال من أعمار وثقافات وخلفيات مختلفة.

* منظمة المكتبات الأمريكية تعرض للمدرسين مصادر للأطفال تتضمن قائمة تشمل على عدة كتب مرجعية.

وكل عام تقوم مؤسسة كوريتا سكوتن الملكية لمنح عدة كتب للمحتوى الثقافى المتعدد. وبالرغم من أن بعض الكتب تكون للمراهقين أو الأطفال الأكبر فكثير من هذه الكتب تكون ملائمة للأطفال صغار السن.

عامل المكتبة المحلى سوف يكون سعيد لمساعدتك على اختيار الكتب الملائمة لأطفالك وسوف يساعد كل طفل على تسلم كارت المكتبة ويظهر لهم كيفية استخدامها.

- نشاط تطبيقي:-

* سوف تحتاج أيضًا إلى:

* شريط طويل وخاص ولامع للقصة.

* ورق مقوى وأقلام.

* مسرح للعرائس ومواد لعمل عرائس.

الاتصال والارتباط بين المنزل والمدرسة:

سوف تريد أن تربط الأسرة بالمنهج عن طريق إعلامهم بالقصص والكتب والقصائد التى تقدمها لأطفالهم.

* كل شهر يتم إرسال خطاب للمنزل تحدد أنواع الأنشطة الأدبية التى أهتم بها الأطفال ويتم الطلب من الأسر للقراءة وإعادة قراءة نفس القصص التى تم قراءتها فى المدرسة. وإعادة القراءة وإعادة السرد للقصص تقوى معرفة الأطفال عن بناء القصة وتزيد حصيلتهم اللغوية ومهارات استعدادهم.

* الأسر لديها قصص وقصائد التى تمثل ثقافتهم والتى تحبها الأسر ويجب معرفة أسماء هذه القصص وأنواع الأدب الأخرى التى بها تساعد فى استمرار الصلة بين المنزل والمدرسة عندما يكون الأطفال فى المدرسة.

* يجب تطوير مكتبة وتغيير الكتب. باستخدام صندوق للكروت. يجب وضع علامات محددة على الكتب التى يستطيع الأطفال أخذها لقراءتها فى المنزل.

تقييم تعلم الأدب للأطفال:

* يأخذ ذلك وقت طويل لملاحظة المجموعة الكاملة للأطفال. ويجب معرفة كيف نختار عدة أطفال للنظر إلى قراءة الكتاب أثناء وقت المركز. ويجب تسجيل أسماء الأطفال واسم الكتب التي أختاروها وطول الوقت الذي يقضوه مع الكتب، ويجب إعادة هذه الإجراءات أثناء الفصل الدراسي لتحديد النمو في اشتراك الأطفال مع الكتب في العام الدراسي.

* يجب إجراء مقابلات مع الأطفال بصورة فردية ونطلب منهم التسمية للقصة المفضلة والقصيدة والأغنية المفضلة ويجب سؤالهم عن اسم الكتاب المفضل.

* يجب إجراء محاورات بنائية مع كل طفل في الفصل ويتم اختيار كتاب يهتم به الأطفال ويتم تسليم هذا الكتاب إلى الأطفال وملاحظة كيف يتعامل الطفل مع هذا الكتاب.

* أسأل الأطفال ليظهروا لك اسم الكاتب المؤلف.

* أقرأ الكتاب للأطفال ولاحظ رد فعلهم وتعليقاتهم وأسئلهم.

* بعد يوم أو آخر أسأل كل طفل لإعادة سرد القصة واستخدم قائمة الفحص لتسجيل إحساس الأطفال بالقصة وكرر الكتاب أربع مرات أثناء العام الدراسي لاكتساب تفهم الأطفال لبناء القصة.

* أظهر للأطفال قائمة من القصائد المفضلة. أطلب منهم وضع الحروف على اللوحة ثم الكلمة باستخدام أيديهم وتسجيل استجاباتهم ويجب التكرار لتحديد المفاهيم المتطورة للحروف والكلمات.

* يجب ملاحظة الأطفال أثناء اللعب الحر وملاحظة الأطفال وهم يستخدمون الكلمات في القصص والقصائد.

ثانيًا: الأطفال:

١ - الأطفال سوف تطلب القصص:

الأطفال سوف تحدد القصص المفضلة لهم والقصائد عن طريق الكتاب المفضلون.

* يتم تحديد وقت خاص لسرد وقراءة القصة. كل نوع من الأدب يتم تقييمه في بيئات الأطفال. الكتب المصورة والقصص الخيالية والمغامرات والقصائد والقصص الحقيقية والقصص المرحية والمراجع كل هذا يجبه الأطفال عمومًا فالأطفال تحب:

* القصص التي تتحدث عن الأشياء في عالمهم في كل يوم.

* القصص المتوقعه بأحداثها.

* القصص التي تتكلم عن أنفسهم.

* القصص المرحية.

* القصص الخيالية.

* الفلكولوريات.

* القصص التي تحكى عن المشاعر والتعامل من محاور مختلفة.

* يجب الذهاب إلى المكتبة المحلية. يجب السماح للأطفال لمعرفة أنك سوف تذهب للمكتبة حتى يجيء الطفل والأطفال. وكل طفل يحصل على كارت مكتبة وكارت استعارة للكتب إلى المنزل.

• يجب إعادة القراءة وإعادة السرد واختيار الكتب المفضلة حتى يهتم بها الأطفال. ويجب أن تتوافر هذه الكتب للأطفال في المكتبة وعلى أشرطة تسجيل وعلى CD.

الأطفال تنجذب بصورة طبيعية بالكتب فى بعض الوقت فهى ماثار متعة! والعمل وقت القصة أمر مميز عن طريق تحديد مكان خاص لهم وقد يستخدم شريط طويل ناعم وتجعل كل طفل يمسك به حتى تعمل دائرة للقصة ويجب أن يتوافر لكل طفل وسادة تحت شجرة القصة على ساحة اللعب ويجب قراءة القصة عن القارب والإبحار والمحيط بينما تجلس فى قارب فى ساحة اللعب ويجب الاهتمام بعدة خطوات قريه تؤدي إلى المدرسة أو مكان هادئ داخل المدرسة وتقرأ القصص أثناء الجلوس هناك.

* يجب أن تبدأ القصة عن طريق قراءة العنوان واسم المؤلف. وفى بعض الوقت قد تربط المؤلف بالأحداث للقصة. فعلى سبيل المثال يجب إخبارهم بأن المؤلف روبرت "مالكوسكى" كان والد "جان" الأطفال تبدأ فى تعريف نموذج المؤلف.

* يجب مناقشة الطريقة التى يكتب بها المؤلف "بوتر" الذى هو مؤلف "قصة بنيامين" والذى كتب عن الحيوانات التى تقع فى مشكلة ولكن تعود آمنه إلى المنزل. هل تعرف قصص أخرى عن حيوانات تقع فى المشاكل؟

* يجب مساعدة الأطفال على تنظيم عمل المؤلفين. وقبل قراءة "العنكبوت المشغول"، قد نقول "انظر إلى هذه التوضيحات". هى تذكرنى بهؤلاء فى قصة "جراتس لهادى باج".

* يجب عمل عملية مماثلة. يجب الحصول على إنتاجات مصغرة من التوضيحات فى كتب الأطفال من الإعلانات والكروت والتى توضح من خلال الكتب والصور المقطوعة من الكتب عن طريق مؤلفين الأطفال. ويجب وضع ذلك على كروت وإلقاء الضوء عليها. ومهمة الأطفال هى مماثلة القصص لمؤلفيها.

* في كل مرة قد تبدأ وقت القصة بشيء خاص. إذا قمت بقراءة قصة خيالية يجب الرجوع إلى المرايا السحرية أو تخبر الأطفال بالقصة المراد قراءتها. قبل القراءة عن الحيوان يجب استخدمت إحدى المرسات العرائس اليدوية والحيوانات المحنطة لمناقشة القصة التي تقرأها.

* استخدم أحد المدرسين حقيبة رسم وأطلقت عليها حقيبة القصة. وطلبت من كل طفل الوصول إلى هذه الحقيبة. ورسم شيء يتصل بقصة اليوم. في يوم من الأيام نجد الحقيقة بها ريشة، والأطفال تقول قد نجد ريشه في هذه الحقيبة، المعلمة وتقول الأطفال وقتها "سوف تسمع لقصة عن البطة الصغيرة. وفي يوم آخر كانت هناك حزمة من الجزر، بعد قراءة قصه "جذور الجزر" تكون القصة "جذور الجذر" يقوم الأطفال بالذهاب للخارج لزرع الجزر.

عند قراءة وسرد القصة يجب أن تتسم بالحس الدرامي بدون أن تكون سخي. يجب التوقف لإحداث التأثير والهمس والريز وهذا يساعد الأطفال على الاشتراك والتركيز في القصة.

* يجب الدخول في حوارات مفتوحة مع الأطفال. بعض القصص السحرية تشغل عقل وتفكير الأطفال وتنقلهم إلى مكان ووقت آخر، ولا يتم مناقشتها بعد أول قراءة. وقد وجدت إحدى المدرسات ذلك عندما قرأ قصة بيل مارتين "صباح الخير مساء الخير" سنة ١٩٦٩ إلى مجموعة من الأطفال في عمر الثالثة. وعندما انتهت من القراءة قال الأطفال بصوت هادئ "أقري لنا القصة مرة أخرى" ولم تكتب ذلك حتى تذكروا تقريبا القصة التي حدثت بها المناقشة. أثناء القراءة بصوت عالي وسرد القصة فإن القراءة المخططة والتلقائية للمحادثات سوف تحدث. قراءة المحادثات مع الأطفال القراء سوف تدخل في محادثات عن القصة وتكون ذات تأثير هام في إعداد الأطفال لمهمة القراءة.

أثناء قراءة القصة يجب:

* أن تشجيع الأطفال للقراءة معاك والتوقف حتى يعيدوا الجمل التكرارية وتطلب منهم إكمال جملة أو قطعة مثال "أرى طائر أحمر ينظر إلى.....".

* التأكد من أن الأطفال تشعر بالحرية في طرح الأسئلة والتعبير عن أنفسهم للقارئ.

* إذا تشتت انتباه الأطفال استخدم أسماء الأطفال بديل عن أسماء الشخصيات مثال "الدجاجة الصغيرة قالت إلى جيرمي وبراين".

وبعد قراءة القصة يتم طرح هذه الأسئلة:

ماذا نعتقد على هذه القصة؟ لماذا؟ ما هي الأجزاء الحقيقية والأجزاء الخيالية في القصة؟ ما الذي سوف تغيره وكيف؟.

٢ - الأطفال سوف يعرفون قصص تتعامل مع الاختلافات الثقافية:

كل الأفراد من خلال التاريخ تخبر قصص. وتقديم الأطفال إلى الفلكولوريات والقصص والقصائد والأغاني تزيد الارتباط بين الأطفال والأفراد البعيدين في الوقت والمسافة.

* يجب قراءة معالجات مختلفة لنفس القصة، وتوضيح أن الناس في كل أنحاء العالم تشترك في نفس المشاعر والآمال والأحلام والاهتمامات. فعلى سبيل المثال الفكرة الشائعة للنجاح الضعيف الجسدي المتواجد في قصة "الثلاث ماعز" توضح بأنه بعض النظر عن أين يعيش الأفراد فهم يشتركون في نفس المشاعر.

* قراءة قصة "سيدة السوق وشجرة المانجو" للكاتب واتسن سنة ١٩٩١ تزود الأطفال بأوجه الشبه والاختلافات في التسوق في الدول الأخرى. وفي هذه القصة فإن سيدة السوق تجلس تحت شجرة المانجو. الأطفال قد تخبر برسم

الكتب عن التسوق فى دولتهم وقد يقارنون التسوق فى هذه البلد وكيف تختلف
عن التسوق الثقافات الأخرى.

* قراءة قصة "كيف تحصل الحيوانات على ألوانهم" وأساطير لحيوانات فى العالم
سنة ١٩٩١ للكاتب مايكل بروسن. هذا الكتاب يتكون من ٩ قصص من حول
العالم. وعندما يستمع الأطفال إلى هذه القصص يجب الإيضاح بأن كل ثقافة
لديها مصادر لخرافات عن كيفية حصول النمو على الخطوط وملامح الحيوانات
الأخرى.

* راوى القصة من المكتبة المحلية يأتى إلى المركز ويخبر القصة إلى المجموعة. ويقوم
بسرده هذه القصص عن عائلاتهم إلى أطفالهم.

٣ - الأطفال سوف يفهمون بناء القصة:

الأطفال سوف يتطور لديهم تفهم لتتابع القصة والتعلم أن الروايات لديها بداية
ووسط ونهاية وفكرة وشخصية.

* قبل قراءة القصة يجب أن نطلب من الأطفال التفكير فى كيفية بدء القصة وماذا
يحدث بعد ذلك وكيف تنتهى القصة.

* بعد قراءة القصة أسأل الأطفال عن كيفية انتهاء القصة وما الذى يفكرون به فيما
يتصل بالنهاية؟ هل أندھشوا لذلك؟ هل كانوا سعداء؟ أم لا.

* يجب عمل ملفات للقصة ويجب طى ورقة بحجم ٩ × ١٨ سم من الورق
المقوى إلى نصفين ثم ثلاث أجزاء. للأطفال فى سن الرابعة يتم تقسيم جزء من
الورق للبداية وجزء للمتصف وجزء للنهاية. وبعد قراءة القصة من الحبكة
الدرامية المتوقعة أسأل الأطفال ليكتبوا فى كل قسم من الأقسام الثلاثة
الأحداث التى حدثت.

* يجب تمثيل هذه القصص. يجب أن تتحدث الأطفال على أدوار الشخصيات

الرئيسية بعد قراءة قصة الثلاث ماعز يقوم الأطفال بإعادة تمثيل القصة وأخذ الأدوار الرئيسية في هذه القصة.

✳ إعادة سرد القصة بعدة طرق:

الأطفال قد تقوم بعمل تصور رسمى عن القصة ويتم تقسيم هذا الرسم إلى ثلاث أجزاء وكل جزء للبداية والوسط وللنهاية. في المجموعات الصغيرة فالأطفال قد تكون تفسيراتهم للقصة بالتتابع للأحداث.

ويتم استخدام الصور عن الشخصيات ومشاهد يتم قطعها من الكتب المصورة والأطفال يعيدون تمثيل هذه القصة على لوحة.

✳ عرض العرائس يتطلب أن يفكر الأطفال في تسلسل القصة. وقد يستخدم عرائس يتم تحريكها باليد في عدة طرق واستخدام كارتون مقوى كمسرح للعرائس.

✳ الأطفال قد تسرد قصة حياتهم بالتسلسل وعمل ملف قصص ليومهم وقد يستخدمون الأبواب لثلاثة لتوضيح ما يقومون به قبل المجئ إلى المدرسة وأثناء وبعد المدرسة:

- قبل الذهاب إلى النوم وفي السرير وعندما أستيظ.

- قبل ليلة رأس السنة وفي ليلة رأس السنة وبعد ليلة رأس السنة أو أى إجازة وقبل الرحلة وأثناء الرحلة وبعدها.

بعض القصص المفضلة بشكل كبير للأطفال ذات شكل دائرى بدون بداية ونهاية ووسط. وهى تشمل على الأغاني الفلكلورية والقصص مثل "السيدة التى أبتلعت ذبابة"، "صباح الخير ومساء الخير" "إذا أعطيت الفار بسكويته".

✳ يجب مناقشة الحبكة الدرامية لفكره القصة وخصائص القصص المألوفة والأطفال سوف تبدأ المناقشة مع سؤال أو تعليق.

* قد تبدأ المناقشة بطرح هذا السؤال: هل كان تاكى حقًا طائر غريب؟ ما معنى كلمة غريب؟ وما هو الشيء الغريب في أعتقادك؟ وماذا تفعل لو كنت تاكى؟

* التحدث عن الشخصيات الرئيسية: أى شخصية لديها ضحكة مرحة؟ وكيف يبدو وجهها عندما يغضب؟ وماذا تفعل إذا كنت حقير؟

٤ - الأطفال سوف يزداد لديهم الحصيلة اللغوية والمعرفة بالحروف والكلمات والجمل

* قراءة الكتب تتيح الفرصة لزيادة الحصيلة اللغوية للأطفال والألفة بالمفاهيم للحروف والكلمات والجمل.

* الأوقات الرئيسية التى يسمع فيها الأطفال كلمات جديدة لهم فكلما زادت، كلما زاد ربط هذه الكلمات مع حصيلة كلماتهم. كل قصة لديها كلمات جديدة التى تثير اهتمام الطفل وفضوله، يمكن تكرارها لإعطائها معنى.

وفى قصة "الأرنب بيتز" سنة ١٩٩٧ وعندما وقع معطف بيتز فى العش قام الطائر بالطيران إليه متوسلاً أن يخلص نفسه ويبدل جهداً، وعندما قرأت إحدى المدرسات هذه القصة لاحظت أن بعض الأطفال يعانون من صعوبة فى إغلاق السوستة لمعاطفهم فقالت لهم مثل ما قال الطائر "أتوسل إليكم أبذلوا مجهود كبير" وفى الأسبوع التالى سمعت أحد الأطفال يخبر طفل من تعلق معطفه فى عجله: "أتوسل لك أبذل مجهود كبير لتسحب هذا المعطف".

* يجب التفكير فى قصص أخرى ذات كلمات جديدة جيدة للأطفال. وقد وجدت مدرسة آخر أنه بالرغم من أن الأطفال أعجبوا بقصة "جورج الفضولى" لم يكن لديهم معنى عن كلمة فضولى. واستخدمت المدرسة الكلمة لمدة أسبوعان قائلة: هذا فضولى؟ ماذا تعتقد فى ذلك؟ وبعد أن يسأل أحد الأطفال سؤال تقول المدرسه "إنك فضولى مثل جورج".

وبعد فترة استخدم الأطفال هذه الكلمة فى محادثاتهم.

* يجب عمل قائمة بالكلمات الجديدة المتواجدة في القصة أو القصيدة للأطفال ليستخدموها في كتاباتهم. فعلى سبيل المثال وبعد قراءة "قصيدة ليلة رأس السنة" قد توضح القائمة مع كلمة غراب، وهادئ للأطفال ليكتبوها في قصائدهم عن ليلة رأس السنة.

* يجب زيادة كلمات الأطفال في عمر الرابعة والخامسة بسؤالهم لتغير الكلمات في أنماط مألوفة. فعلى سبيل المثال: فإن الأطفال تحب سخافة الناشئ الذي يقول "لم أرى أبداً بقره بنفسجية ولا أمل أن أرى واحدة". وتسألهم المعلمة ما الذي لم يروه بعد؟ قد يقولوا "لم أرى كلب وسمكه وفيل وتين بنفسجي". إذا كان هناك أطفال في المجموعة يتحدثون لغة أكثر من الإنجليزية قد يبدلون نطق الكلمة الأسبانية أو الروسية أو الصينية للكلمة "بنفسجي" وهذا يجعل الأطفال تتعلم لغات كثيرة من أصدقائهم.

* يجب عمل نفس الشيء لامتداد الجمل. بدل من قول "الفأر سار خلف الساعة" لتجعل الأطفال تصف الفأر. هل هو سريع؟ بطيء؟ سمين أو رفيع؟

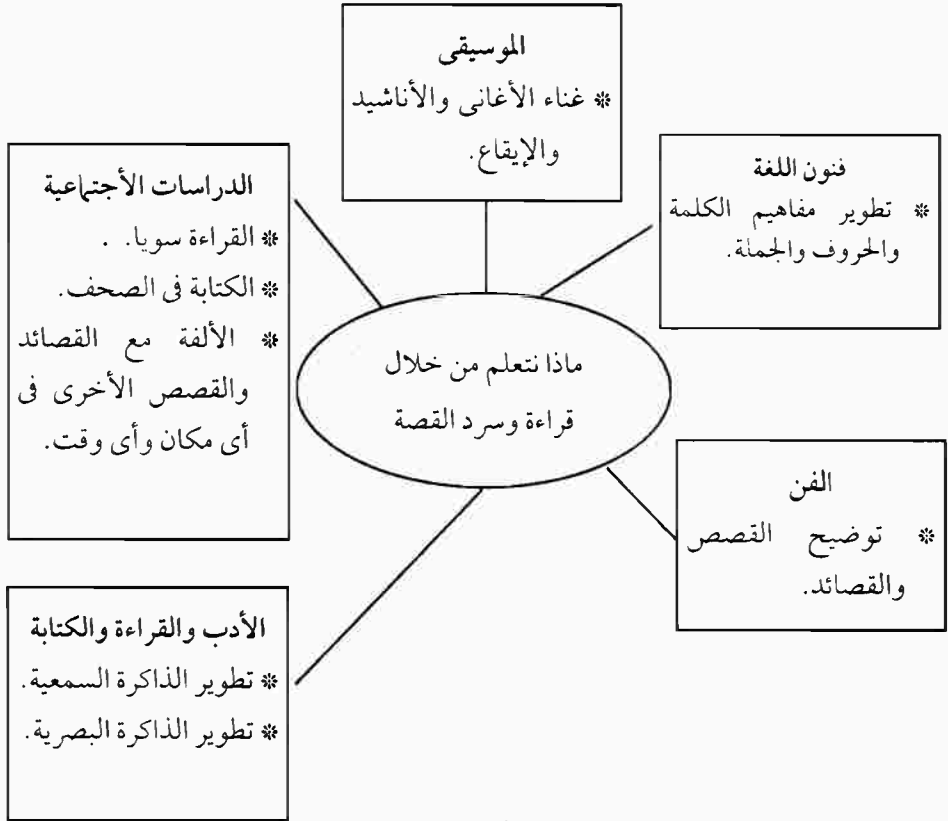
* من وقت لآخر وفيما يتم قراءة كتب كبيرة يجب استخدام الأيادي لتكوين شكل الحروف والكلمات والجمل. ويجب قول الكلمة، وأثناء تشكيل هذه الكلمة مع يدك يجب أن تخبر الأطفال "هذه الكلمة تقول غيوم Misty". هل رأيت هذه الغيوم في الحرف M. أى منكم يبدأ اسمه بحرف M؟ بعض الأطفال سوف تكون ماهرة لتشكيل الكلمات التي يعرفونها وتكوين تشكيل جمل كاملة.

توثيق تعلم الأطفال:

الاستماع إلى القصص الكاملة للأطفال تزيد معرفتهم عن عالمهم. ويجب عمل مادة بهذا التعلم الذي ينبع من القراءة بصوت على للأطفال لتعليقها في المدرسة.

ويجب وضع صور للأطفال وهم يقرأون ونسخ من أغلفة الكتب وأسماء الكتاب المفضلون وعمل نسخ أخرى من القائمة وإرسالها إلى الوالدين بالمنزل.

التعلم من قراءة وسرد القصة



شكل (٦)